عليه فيلطخهم حتى انتهيت اليه فقلت ما حضرت فقال قد حويت فاعماه الله
فاصبح اعمى وقال ما يسرني ان لي بعماي حمر النعم وقال بعضهم قتل الله الفاسق
الحسين فرماه الله بكوكبين في عينيه فعمي وكان رجل من الشام يلعن عليا واولاده
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مناما طويلا وان الحسن شكا اليه فلعنه ثم
بصق في وجهه فصار موضع بصاقه خنزيرا وصار اية للناس وابتلي بعضهم
بالعطش فكان يشرب ولا يروى وبعضهم طال ذكره حتى كان يلويه على عنقه
كانه حبل وعن الامام ابن شهاب الزهري انه قال لم يبق من قتلة الحسين
احد الا عوقب في الدنيا اما بالقتل او العمى او سواد الوجه او زوال الملك في مدة يسيرة
وعن ام سلمة قالت سمعت الجن تنوح على الحسين في الليلة التي قتل فيها
وقالت ما سمعت نوح الجن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الليلة
قتل الحسين فقالت للجارية اخرجي فاسئلي فوالله ما ارى ابني الا
قد مات فخرجت فقيل لها انه قد قتل فقالت او قد فعلوا ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا ثم بكت حتى غشي عليها ولما بلغ الحسن البصري
قتل الحسين بكى حتى اختلج صدغاه ثم قال واذل امة قتل ابن
بنت نبيها ابن دعيها والله ليردن رأس الحسين الى جسده ثم
لينتقمن له جده وابوه من ابن مرجانة وسئل رجل ابن عمر رض

عن دم البعوض

دم البعوض يكون في الثوب اطاهر هو ام نجس فقال له من ابن انت
قال من اهل العراق فقال انظروا الى هذا يسئلني عن دم
البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
سمعته يقول هما ريحانتاي من الدنيا ولما بلغ ابن الزبير خطب
بمكة وقال الا ان اهل العراق قوم غدر فجرة الا وان اهل
الكوفة شرارهم دعوا حسينا ليولي عليهم يقيم امرهم ويعيد
معالم الاسلام فلما قدم عليهم ثاروا عليه فقتلوه فقالوا له
اما ان تضع يدك في يد الفاجر الملعون ابن زياد فيرى فيك
رايه فاختار الوفاة الكريمة على الحيوة الذميمة فرحم الله حسينا
واخزى قاتله ولعن من امر بذلك ورضي به •

وانشد الشافعي رضي الله عنه

تأوب همي والفؤاد كئيب • وارق عيني والرقاد غريب •
ومما نفى نومي وشيب لمتي • تصاريف ايام لهن خطوب •
تزلزلت الدنيا لآل محمد • وكادت لهم صم الجبال تذوب •
فمن مبلغ عني الحسين رسالة • وان كرهتها انفس وقلوب •
قتيل بلا جرم كأن قميصه • صبيغ بماء الارجوان خضيب •
نصلي على المختار من آل هاشم • ويغزى بنوه ان ذا لعجيب •
لئن كان ذنبي حب آل محمد • فذلك ذنب لست منه اتوب •
هم شفعائي يوم حشري وموقفي • وحبهم للشافعي ذنوب •

ولما اجتاز ابن الهبارية الشاعر بكربلا بكى على الحسين واهله وقال

احسين والمبعوث جدك بالهدى • قسما يكون الحق عنه مسائلي •
لو كنت شاهد كربلا لبذلت في • تنفيس كربك جهد بذل الباذل •
وسقيت حد السيف من اعدائكم • عللا وحد السمهري الذابل •
لكنني اخرت عنك لشقوتي • فبلابلي بين الغري وبابل •
هبني حرمت النصر من اعدائكم • فاقل من حزن ودمع سائل •

Copyright © King Saud University